

وبعد تدقيقه في مجلس شورى الدولة ينفذ بإرادة سلطانية .

المادة الخامسة والثلاثون — تعتبر الأحكام التي كانت مرعية قبلا في تكليف العقارات لاغية من ابتداء تنفيذ هذا القانون في كل قضاء وأقاليم التصدير العام والمباشرة في تحصيل التكليف .

المادة السادسة والثلاثون — عقارات الحرمين الشريفين مستثناة من أحكام هذا القانون .

المادة السابعة والثلاثون — يجرى المالية مأمور بتنفيذ هذا القانون .

مخطوطات ومطبوعات

حجة المسلمين الاله صادية

تأليف الميولسانيه

La position économique de l'Islam, par M. A. Le chatelier

اعتاد صديقنا صاحب هذه الرسالة ان يربنا كل يوم اثر من آثار علمه وأطباعه ودليلا من أدلة مضاه وأحطلاعه فهو اليوم المرجع الأكبر في أحوال الاسلام والمسلمين ومن أعظم ثمة الزبدين الواقفين على نزلة الشريطين ورسائله هذه كسائر ما منطقت به براعته اوصدر تحت رعاية جملة محسن الطن بمستقبل المسلمين فتنسجها بقوله ان العالم الانكليزي السكوتي الذي ذهب بفضل التقدم في عمله الاقتصادية لبس هو من حيث العدد الاثنت العالم الاسلامي هو عبارة عن ١٣٥ مليون ساكن في بريطانيا العظمى والولايات المتحدة وكندا وأستراليا وافر ببقية الجنوبية والهند وسائر المستعمرات الساحلية التي ينزها العصر الانكليزي اما الاسلام فتجمع كثره من ٣٠٠ الى ٣٥٥ مليون من البشر ويمتد سلطان من الصحاري المتحدة في ايريش وأوهيو الى مدن افريقية الجنوبية من الارخبيل الهندية الى شواطئ الاندونيسيا مع فروع سيفه اوريا تصل الى ليتوانيا وبوليا كي ينتشر من وراة البحر المحيط الى اميركا وأستراليا . والمسلمون كالكسوتيين تجدهم نارة مجتمعين في بلاد اسلامية خاصة بهم واخرى متفرقين بين من لا يدينون بدية فمركزهم الجغرافي ذو شأن في العالم

والسود الأعظم من الصين في آسيا غير فيها بقية عن ١٢٠ مليون مسلم أي مثل مجموع سكان أمريكا الشمالية والجنوبية وإسبانيا والبرتغال في الهند الانكليزية ٢٨٤ مليوناً من السكان منهم ٦٢ مليون مسلم وفي الهند الهولندية ٢٠ مليوناً وإسبانيا وممثل السكان واحداً في كل بلدان آسيا المسلمين في الهند الصينية إلى سائر السكان نسبة ٥٠ - ١٠٠ من مجموع السكان ومعظم في الصين من ٥ إلى ٢ في المئة وفي الاختلاف ٥ - ١٩ في المئة وفي بنغالي ٩٦ في المئة وفي بوجستان ٩٤ في المئة وفي فارس وبنغل معدهم كما للهند في الغرب في الهند ٩٨ في المئة بلاد العرب يزال معدهم إلى ٨٦ في المئة بين الصين وإلى ٧٨ في المئة في آسيا الصغرى وللمسلم العلم المسلمين في آسيا هو ٢٠ في المئة ويبلغ في أفريقيا ٣٦ فيها ١٠ مليون مسلم مثلاً ١٦٥ مليون الرافعي وبنغل معدهم همهم من الشمال إلى الجنوب ويكون سوادهم الأعظم في الشمال أي في مراکش والجزائر وتونس وطرابلس وتغمر وأصل سكان أفريقيا الشرقية من جالية العرب واليهود يتوزعون في رودسيا والشرق الافريقي والبنغال والهند وجزائر كومور وموريس ولا يزال عديم عن مائتي ألف ولا يكثر عدد المسلمين في أوروبا إلا في بلاد روسيا لغير ثلاثة ملايين من المائتين وكذلك ترى في شبه جزيرة البلقان اجناساً من الأتراك والأرمن وغيرهم لا يزال عديم عن ثلاثة ملايين أيضاً أما سائر بلاد أوروبا فليس فيها إلا عدد قليل لا يتجاوز الألفين من المسلمين المحدثين في احتسابهم وليس هو كثيراً - وإذا أخذنا إلى أوستراليا وتوابعها نحو ٤٠ إلى ٥٠ ألف هندي وبنغالي ومالدي ومثل هذا القدر في الهند كما يسرع من الأتراك والعرب والصينيين والفرنج جانت معنا لائحة صغيرة في الجلة من العالم الاسلامي

وبعد ان افحصنا قليلاً في وصف معتقدات المسلمين ونشأتهم قال ان لسان القرآن اللامي يتحدث لغة اخرى ويراعها الاسرة الاسلامية انكبرى لما كانت اللغة العربية لا يتكلم بها سوى حسين سيوتا من الآسلاويين والافريقيين من سائر القرات إلى البحر فهي يترجمها في المدارس الاسلامية من الرنو العربي إلى المربطية الجنوبية من جزائر القليلين إلى مراکش وتستعمل لغة كتابية عند الخاصة في كل بلد اجتمع فيها المسلمون ليتلوا القرآن العظيم - وان الشعوب الاسلامية التي لم تقل اللغة العربية قد دخل إلى لغاتها معها التي انكتها الفارسية والارمنية والسلافية تكتب بحروف عربية ولغة

الاوردو الهندية قد دخلها كثير من المصطلحات العربية وكذلك اللغة السواحلية ولغة البول
والعبر في اربعة

وذكر ان لف تاريخ الصحافة الاسلامية يتجاوز فقال مع ان تاريخها يرد الى سنة
١٨٢٨ الهام انما محمد علي الوقف المصرية اصحت الآن منشرة ولا سيما في مصر على
عهدنا الاخير والبلاد العربية بعد الحرب ونذكر الصحف الاسلامية في الارض باربعائة
سنة ١٥٠ لغة العربية اكثرها في مصر والامام ونونس . وافاض في المشاريع الصناعية
والجارية التي اخذ المارن في آسيا خصوصا يدلون في اديروزون كغيرهم من الشعوب
الراقية واحسن طلبة النهضة التركية وكيف يحاول المحدثون في الاسلام اليوم ان
يدخلوا العلوم والفنون حتى في الاماكن كالمثاليين في جامع الزيتونة والمصريين
في الازهر وذكر مثالا من السكك الحديدية واعمال الكهرباء والنجار ولا سيما في البلاد
العربية فقال ان الحديثة المنورة مع انها في فقر بين الدول تثار الكهرباء كما ان يبيع
شرب من ماء مقطر بالجر والامام يحيى في اليمن يطلب تمديد سكة حديدية من
الحديدة الى صنعاء

ثم قال ان المفكرين من السياسيين العرب ينظرون وحسب لم ان ينظروا الى هذه
الهمة الحديثة في الاسلام لان حيث السعوى الى الجامعة الاسلامية ولا من حيث
الجامعة الوحشية بل الواجب ان ينظروا الى ما يتوقع امره في التريب العاجل من قيام
مدينة اسلامية منسكة لتفقد الى توطيد اسباب التشكيل الاقتصادي بين اجزائها وقال
ان السياسة الجديدة الخفت في دعوتها الجامعة الاسلامية فتفقت عرى تلك الدعوة
يوم ظهر احرار سلاطين جامعة العربية الى المملكة العربية وقال ان السياسة الحديثة
الاسلامية الانسانية تنهي السامية لتفهم (كلها) والعقول لا تتصور كيف انخلص من
الانتماءات الحسية لانجاد فكرة الوطنية

فالفكرة الاقتصادية هي التي نهم العالم الاسلامي اكثر وهي بها اليوم يطلب المتغلبون
كما نطالب مصر الكثير اتموها مناهم مصر يجب ان تكون لمصر وكذلك فعل الجزائريين
بعد سبعين سنة من استيلاء فرنسا عليهم فناموا لم لا يتجهون بأس الدعوة طالبون راضينهم
التي استنصت امي لوزا ان تأسس ليام المسلمين الجامعة الاقتصادية معاهو مائل للبيان
من ان ايران فان عليها يدعون ان يها هو كل من هو غير ايراني وان يسلطوا القواعد
المادية والاقتصادية في الاسلام فيكون الاسلام لم في التصلاياتها ومشاريعها القائمة وهذا

قال المؤلف بأن علي أودى أن تغمر السطين وجراند في جميع منهم روح النبوس
لنرى كيف خلق سببها الاقداسية في اديشان حاكم جردا بلاد الاسلام المسلمين
وغيره يقول اذا سمعت هذه الاحلام والادعاء آمين

مطلق الشريف

والقصيدة الواردة في المطلق للرئيس ابي علي بن سينا

«عبرت شجرة الكعبة الطيبة بالظاهرة» ص ٨٣

احصلت هذه المكتبة بشر على السفر للشيخ في اديشون واقام بها في كل ما نشره
حتى الآن وقد صدرت الكتاب ترجمه الرئيس في اديشون المصنوع بمادة الترجمة
في ٣٨ صفحة وهي من اجل ترجمه الرئيس . هذا الكتاب والقصيدة الغرض في العلية
من السلاسة والوضوح بحيث يسهل ان من لم يدرس هذا الفن في اصوله ان يفهمه
ويستدل ان هاتين الرسالتين ولا يجب اكلان الرئيس ورئيس الكلام . وهذا ما قلناه
المؤلف «في ذكر العلوم» مثله . وجاز ان يسميه اكلان قراءة في اكلان من قبل الرئيس
وعنوان على كيفية تصنيفهم العلوم في هذه قال : «ان العلوم كثيرة . والشؤون لها
مختلفة وانها تنقسم اول ما تنقسم قسمين : علوم لايصلاح ان يفرق احكامها الدعوى
كله بل في مائة من اكلان ثم تنقسم منها اكلان مقبولا عن العامة اليها باعتبارها
وهي من العلوم ثم يسأل عنها من بعد . والعلوم متداخلة السبب الى جميع احوال العلوم
وهذه العلوم اول العلوم والرئيس «مكتبة»

وهذه هي اصولها ومنها (تراجع وتراجع) وقرئنا هذا هو في الاصول وهذه التي
هي نوعها انواع وفرونها هي كالمطاب والعلامة والعلوم من نوع السبب الى التصنيف ومناخ اخرى
لا حاجة ان ذكرها

وتنقسم العلوم الاحدية الى قسمين ايضا : فان العلم لا يخلو اما ان يطلع به في امور
العالم المجرودة وما هو في العالم ولا يكون لخاصة طارة ان جعله حتى يبين ان العلم
يتمثل بها الى علوم هي : علوم امور العالم وما في . وانما ان يتطلع به من حيث يصح
آية لطلبه في اديشون . قصص من امور الامور القوسودة في العالم وفيه

والعلم الذي يطلب ان يكون في اديشون . ان جرت العادة في هذا الرئيس وفي هذه البهتان
ان يسمى (علم المطلق) ولعل ان هذا هو آخر نكتتنا في اديشون لاسميه الآن
بهذا الاسم المشهور

ولما يكون العلم آتيا في سائر العلوم — لانه يكون علما متينا على الاصول التي يحتاج اليها كل من يقتصر الجهد من العلوم باستعماله المعلوم على نحو رغبة يكون ذلك النحو وتلك الجهة مودعا بالبحث الى الاساطعة بالمجهول فيكون هذا العلم مشيرا الى جميع الانحاء والجهات التي تنقل الدهن من المعلوم الى المجهول . وكذلك يكون مشيرا الى جميع الانحاء والجهات التي تنقل الدهن وتوهمه استقامة مأخذ نحو المطلوب من الجهد ولا يكون كذلك . فهذا هو احد قسمي العلوم

واما القسم الآخر — فهو ينقسم ايضا اول ما ينقسم قسمين : لانه اما ان تكون الغاية في العلم تركية النفس مما يحصل لها من صورة المعلوم فقط واما ان تكون الغاية ليس ذلك فقط بل وان جعل الشيء الذي انتقلت صورته في النفس

فيكون الاول تنعاهى بالـ (الوحديات لان من حيث هي العالمنا واحوالنا لا تعرف اصوب وجوه وقوعها منا وصدورها عنا ووجودها فينا والثاني بلغت فيه ثقت موجودات هي افعالا واحوالا لا تعرف اصوب وجوه وقوعها منا وصدورها عنا ووجودها فينا

والشهود من فعل الزمان منهم يسمون الاول (عليا نظريا) لان غايته التصوي اطر ويسمون الثاني منها (عمليا) لان غايته عمل .

واقسام العلم النظري (ارسة) وذلك لان الامور اما محالطة للمادة المعبنة حداء والواما فلا يصلح وجودها في التابع في كل مادة ولا يحال الا في مادة معينة مثل الانسانية والعظمية وان كانت بحيث لا يمنع الدهن في اول طوره عن ان يحلها كل مادة — فيكون الى سبيل من سلك الدهن بل يحتاج التمعن ضرورة في التعمق ان يتصرف عن هذا التجويز ويعلم ان ذلك العلم لا يحل مادة الا اذا حصل معنى راسد يهبطها له وهذا كالسواد والياض فهذا من قبيل الموجودات والامور .

واما امور محالطة ايضا كذلك والدهن وان كان يروج في صحة تصور كثير منها الى انحصارها بما هو مادة او حار بحرى المادة — فليس يمتنع عده وعند الموجود ان لا يمتنع له مادة وكل مادة تصلح لان تحالط مالم يمنع مانع وليس يحتاج في الصلح له الى محالطه بمحصه به مثل الثلاثية والتتاليق من حيث هي متكونة ومرض الجمع والتفريق ومثل التدوير والترسيم وجميع ما لا يفتقر وجوده ولا تصوره الى تعين مادة له وهذا قيل قال من الامور والموجودات

ولما لم يرد مبادئة المادة والحركة أصلاً فلا تصحح لأن مخطط المادة ولا قد التصور
العلمي الحق مثل الثاني الأول على ومثل ما روي من الملائكة وهذا ليس ثالث
من الموجودات

وأما أمور ومعان قد تخالط المادة وقد لا تتخالطها فتكون في جملة ما يخالط وفي جملة
ما لا يخالط مثل الوحدة والكثرة والكلّي والحزبي والعلة والمعلول .
كذلك أقسام العلوم النظرية أربعة لكل قبيل علم .

وقد حوت المادة من يسمى العلم بالاسم الأول (علماً طبيعياً) وبالقسم الثاني
(رياضياً) وبالقسم الثالث (آلياً) وبالقسم الرابع (كلياً) فإن لم يكن هذا التفصيل
معتبراً فهذا هو العلم النظري

وأما العلم العملي فإنه ما يؤول كيميعة بحيث أن يكون عليه الإنسان في نفسه
وأحواله التي تخصه حتى يكون سعيداً في دنياه هذه وفي آخرته وقوم يخصصون هذا باسم
علم الأخلاق

ومنه ما يعلم كيف يجب أن يجري عليه أمر المشاركات الإنسانية لغيره حتى يكون
على نظام فاضل — أماني للمشاركة الجزئية وأماني المشاركة الكلية والمشاركة الجزئية هي
التي تكون في منزل واحد والمشاركة الكلية هي التي تكون في المدينة

وكفي ما شاركه فقامت بتعاون مشروع ويتولى تلك الشؤون المشروع . يراعيه . يعمل
عليه ويحفظه ولا يجوز أن يكون المثولي لحفظ النفس في الأمرين جميعاً إنسان واحد
فإنه لا يجوز أن يتولى تدبير المنزل من يتولى المدينة بل يكون للمدينة مدير ولكل منزل
مدير آخر . ولذلك يحسن أن يفرد (تدبير المنزل) بحسب المثولي بالياً مفرداً أو تدبير
المدينة) بحسب المثولي بالياً مفرداً ولا يحسن أن يفرد التقنين للمنزل والتقنين للمدينة
كل في حدة بل الأحسن أن يكون للبلد لا يجب أن يراعى في خاصة كل شخص وفي
المشاركة النظرية وفي المشاركة الكبرى شعبين (أحد يقاسمه واحدة وهو (البي)

ولما المثولي لتدبير وكيف يجب أن يتولى الأحسن أن لا يتدخل به في بعض
وإن سلمت كل اثنين إلى بالياً آخر هناك ولا بأس بذلك لكنك تجد الأحسن أن
يفرد العلم بالأخلاق والعم بالتدبير للمنزل والعم بالتدبير للمدينة كل في حدة وإن جعل
الستامة الثلاثة ما يعني أن تكون فيه امرأة مفرداً

وليس قولاً « وما يعني أن تكون عليه » مثبته إلى أنها صالحة مطلقاً مخترعة ليست

من عند الله ولكل انسان ذي عقل ان يتولاهما كلا بل هي من عند الله وليس لكل انسان
 ذي عقل ان يتولاهما ولا حرج علينا اذا نظرنا في الاشياء كثيرة مما يكون من عند الله انها
 كيف ينبغي ان تكون
 يمكن هذه العلوم الاربعة اقسام العلم العملي كما كانت تلك الاربعة اقسام
 العلم النظري اه «

الهيئة والاسلام

لؤلؤه السيد هبة الدين الشيرازي طبع بغداد في مطبعة الآداب سنة ١٣٢٨
 ص ٣١٤

ذكر المؤلف ان الاسلام يوافق آراء الفلاسفة الحديثة اكثر مما يوافق القديمة
 خصوصاً في عقلياته وقد فسر كثيراً من الآيات المشكوك في الروايات المضطربة قال : « في
 الناحية التي يزعمون سلوك الشارع في ابواب العقليات مسلك الحكماء وان الهيئة القديمة
 هي الموافقة للشريعة الحديثة فلاجل ذلك تزام عند اعتقادهم بطلان الفلسفة الفارسية
 نزل اقدمهم وضعف التزامهم بواجب الشريعة الطاهرة فخصدت من تصريف هذا
 الكتاب بيان محمقة الاسلام لعظم ما في الهيئة الطبيعية ومما لفت للاراء المكتشفة
 في الهيئة الجديدة فيجب ان يكون تصديقهم للعلوم العصرية سبباً لرسوخ المبادئ
 الدينية ومريد اليقين بصدق باقي مقالات الدين الالهي والائمة من اهل بيته « . والمؤلف
 مشهور بدمه الاسلام فشكله على نفسه

مرايب الغرب

لصاحب المقتبس طبع بمطبعة ص ٢٠٤

هي من الناحية وعمره صاحب هذه المقالة عن ديار الغرب نشر اولاً في بعض اجزاء
 هذه السنة والسنة الماضية وجردها على نسخة هذه مقدمة وهي تم عن الغرض من نشره
 « هذه فصول ومقالات بل آراء وآراء كتبت في وصف عالم الغرب وما فيه
 فيه وثقته « . والآن من الذين فيها تتجلى في مملوياً من تلك المدينة الداحرة الا
 بقدر ما تامل اليه يد حارسه ان يتفكر في التريل والدخيل واجياً من كرمه تعالى
 ان يقع بها قراء العربية ومما استند اليه في تأنيده برغم المثل ونعم المصير «

رسائل البلية

نشر البارون روبرت الروسي اشوف ٦٣ رسالة بالفارسية والعربية كتبها ليه الله

المصطلح الثاني في المذهب الباطني . والعربية عنها كمال احد الدالارين في هذه الرسائل وان كانت تدور في صورة وحكي فوآتي لا تخرج عن كونها كتبت لتقوية الباطنيين في تحمل المصائب في سبيل ايمانهم والعمل بما توجي به الحقيقة النكية والرسالة العشرية منها المسماة سورة الملوك . حكاية من شكوى صاحب المذهب والتباسه من بعض ما بذلهم من الموالفين الذين اضلوا من القلوب مذوب الباب . ولئن كان الياء ينحط فيها معنى القرآن في الانشاء فغيرها بعضها لاول . وهذه الا ان من يحسن كتابة لفظة لا يلبث ان يرى اغلاطاً عربية واكثرها في التركيب

م. حار الشاوي

نشر المنيو اميل انار من علماء المشرقيات في فرنسا ملخص فتاوي فقيه المغرب الي العباس احمد بن يحيى الوشربسي المتوفى سنة ٩١٤ هـ في مجلدين وزجه الى الافرنسية مع تعليق الشروح اللازمة لها . وهذا الكتاب هو فتاوى صدرت من مفتي القرباية اي تونس وولابنا قسطنطينة والحجاز وعلاء الاندلس والمغرب الاقصى وهو عبارة عن ولاية وهران وبلاد مراکش وكانت طبع هذا الكتاب برمتى في الحجر في فاس في ١١ مجلد تدخل في ٤١٢٢ صفحة فسق الناشر هذه الفتاوي حتى جاءت مثل كتاب دالوز في القلوب مرصها يسهل الرجوع اليه

ثلاث مجلدات جديدة

المفتي — مجلة دينية علمية اسلامية اجتماعية عمرانية لصاحبها الشيخ عبد القادر الاسكندري يحررها نخبة من اهل النشل بدل اشتراكها في دمشق ربال واحد وفي البلاد العربية ربال وربع وفي الاقطار الاحية ٧ فرككات وتصدر مرة في الشهر التدي — مجلة كاثوليكية سياسية اخبارية تاريخية ادبية علمية لمنشأها ساكر افندي عون ويلاونه باشائها بعض اصحاب الافلام قيمة اشتراكها في بيروت ربالان وفي البلاد الخارجية عشرة فرككات وهي تصدر مرتين في الشهر

تدوير الاذكار — مجلة دينية ادبية سياسية تدرك في ر مرة في بغداد لصاحبها عبد الحمادي المدي الاعظمي ومديرها المان افندي الاعظمي قيمة اشتراكها في المالك العثمانية مجيدي وربع وعشرة فرككات في الخارج

كتب متفرقة

من الحياة — عربي عن الانكليزية ودعي افندي البستاني وهو تأليف الورد البري

الماء، وفيه تصانح ثلاثة في قوة الإرادة وصدق العزيمة والنيات والشجاعة والاقتصاد يطلب من مكتبة المعارف في مصر

تقرير السرايى لورست سنة ١٩٠٩ - هـ التقرير الذي يصدره كل سنة معتمد انكثرا في مصر عن الحركة الادارية والسياسية والعلمية ليهادر الحرية والانكليزية والفرنسية وفيه كلام طويل على المعارف المصرية ونمو الحركة لتعاليم وازدياد عدد الشبان والكتائب والعناية بتعليم العلوم باللسان العربي المبين ويطلب من مطبعة المظفر بالقاهرة

القطار السريع في علم البديع - مختصر في علم البديع المقني بك خاضع من شيوخ الادب في مصر وهو شرح بديعية في الهند

سِرُّ الْعِلْمِ وَالْاجْتِمَاعِ

الشعري الهانية Sizius

قرأت سيرة المكتسب رسالة من بغداد تبحث في الشعري المبور فشكرت عناية الكاتب بهذا البحث النافع وارجو مواصلة الفراء بشذير هذا العلم السامع يداني وجدت فيها هفوة لها من القتل او التشوه قوله : « ان العلامة شارل نوردمان يقول ان الشعري تبعد عنا نحواً من خمسمائة مرة بعد الشمس عنا » والصحيح اننا تبعد عنا زهاء خمسمائة الف وثلاثة وعشرين الف مرة بعد الشمس . وتأتني معرفة ذلك من رصد اختلافها السطوي وهو الزيادة الحاصلة عندها التي يبتليها قطر فلك الارض وهي اصغر من ان نحاس الارض لان فلك الارض من ذلك المكان السحيق يرى كنقطة متحدة بنور الشمس السبع فكما في ظلمة الضعف وقد عرف لها اختلاف متوسية جزئي وهو بحسب حالة اورمان ٠٣٠ من الثانية فيقتضي وصول نورها اليها ثلثي سنين وثلث سنة تقريباً والتدقيق ٨١٣ ثم بحسب ما ذكره وهي ثلاث مرات وربع مثل مادة الشمس فتكون قوة الجذب التي تسد من قوة الخذب في الشمس وتواكب معها (السيارات واغمارها) فلم وجدت في هذا خمسمائة مرة مثل بعد الشمس عن الدلت الشمس اليها ثم اسرعت نحوها مضطرة اليه الخواذب (لان الجاذبية تتغير بالقلب كمرجع البعد) اما للدوران